البابا للاجئين: لا تفقدوا الرجاء!

ننقل إليكم ما قاله البابا للاجئين خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها إلى جزيرة "ليسبوس" التي باتت تُعتبر "بوابة عبور" إلى أوروبا.

2016/04/19

توجه البابا فرنسيس يوم السبت 16 نيسان إلى جزيرة ليسبوس اليونانية التي تُعتبر بوابة عبور اللاجئين إلى أوروبا. وقبيل توجهه إلى هناك، قال: "سأذهب مع اشقائي بطريرك

القسطنطينية برثلماوس الاول ورئيس اساقفة اثينا وعموم اليونان هيرونيموس للتعبير عن التضامن مع اللاجئين وكذلك مع مواطني ليسبوس وكل الشعب اليوناني الذي كان سخيا في استقبالهم".

وفي خلال كلمة ألقاها على اللاجئين في مخيم "موريا"، شدد على أن "الله ليس غير مبال، ليس بعيدًا، إزاء المآسي التي تجرّح البشريّة"، مشيراً إلى أنه "أب يساعدنا على بناء الخير ونبذ الشرّ". ومن ثم رفع صلاة طلب فها من الله، إله الرحمة "إنقاذنا من رُقاد اللامبالاة".

(لقراءة النص الكامل: اضعط هنا).

وفي التحية التي ألقاها في المخيّم الذي يجمع مئات اللاجئين، عبّر البابا عن رغبته في توجيه رسالة إلى كل الموجودين هناك، وهي التالية: "لا تفقدوا الرجاء! إن العطية الأكبر التي بإمكاننا أن نقدّمها لبعضنا البعض هي المحبة: نظرة رحومة، الاهتمام بالإصغاء لبعضنا البعض وفهم بعضنا البعض، كلمة تشجيع وصلاة. يمكنكم أن تتقاسموا هذه العطية مع بعضكم البعض".

> (لقراءة النص الكامل لكلمة البابا فرنسيس: إضغط هنا).

ونتج عن هذه الزيارة الخاطفة إصدار إعلان مشترك بين بطريرك القسطنطينية المسكوني ورئيس أساقفة أثينا وسائر اليونان وقداسة البابا، بهدف "حمل الشجاعة والرجاء لأولئك الذين يبحثون عن ملجأ ولجميع الذين يستقبلونهم ويساعدونهم". وحثُّ هذا الإعلان المجتمع الدوليّ "على جعل حماية الحياة البشريّة أولويّة وعلى جميع المستويات من أجل دعم وعلى جميع المستويات من أجل دعم سياسات شاملة تطال الجماعات الدينيّة بأسرها". (لقراءة الإعلان المشترك بكامله: اضعط هنا).

مصدر الكلمات الكاملة للبابا فرنسيس: www.vatican.va

.....

pdf | document generated automatically /https://opusdei.org/ar-lb/article from (2025/12/13) /pope-lesvos